

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي سُرَيْبٍ أُرْسِلَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا حَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَغْلِسُ فِي كَيْبِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرِي يَنْبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَقَا وَحَيْبَرَ وَإِنْ كُنْتُ لَمَسْتُ نَحْيِي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَنَ الْإِرَاقَ عَزِيدِي وَحَيَّ إِلَى أَنْظُرَ إِلَى سِيَاخِرِ نَعْدٍ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ قَالَ اللَّهُ لَأَنْتَ حَرَبِيَّةٌ مِنْ آتَا إِذَا أَنْتَا سَاحِدٌ فَوَمَرْتُ سَابِحَ الْمُنَدِينَ مِنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ النَّوْمُ إِلَى الْعَمَلِ فَقَالُوا لِمَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِيهَا وَالْحَمِيمُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَاصْبِنَاهَا عَنُودَ بَيْعِ السَّبِيحِ فَجَاءَ وَخَيْبَةَ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ يَا بَنِيَّ اللَّهُ أَعْطَى جَارِيَةً مِنَ السَّبِيحِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَبْرِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِيَّ اللَّهُ أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَبْرِ سَيِّدَةَ قُرَيْبَةَ وَالنَّصِيحَةَ لَنْصَلِّحَ الْأَلَالَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا جَاهًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيحِ فَمَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ نَابِتُ يَابَا حَمْرَةَ

مَا أَصَدَّقْنَا قَالَ تَقَسَّمَا أَعْتَمَرَا وَتَزَوَّجَا حَيَّ إِذَا كَانَ بِالْبُرَيْقِ كَهَمَّ تَهَالَهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَأَصَدَّقَهَا مِنَ اللَّيْلِ فَاصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِزْ بِهِ وَيَسْطَرِطْهَا بِجَعَلِ الرَّجُلُ حَيَّ بِالْقَمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ حَيَّ بِالسَّمْرِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ فَلَدَّ كَرَدَ السَّبِيحِ قَالَ بِمَا سَأَلَ حَيْسًا فَكَانَتْ وَهَيْمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَاو

فِي كَيْبَرَ نَصَلِي الرَّأَةَ مِنَ الشَّيْبِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَوْ وَارَتْ رَأْسَهَا لَأَعَزَمَ فِي تَوْجِيحِ جَارِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْبَيْهَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الْبَجْرَ فَلْيَشْتَدَّ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مَتَلِفَعَاتٍ فِي مَرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعُنَّ إِلَى السَّبِيحِ فَيَقْرَأُ مَا يَتْلُوهُنَّ مِنْ أَحَدِ

كَاو

إِذَا صَلَّى وَتَوَجَّهَ لِدَا أَعْلَامَهُ وَنَظَرَ إِلَى عَمَلَانِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ